

## المثل السائر

( أَحَلَّاتْ دَمِي مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ وَحَرَّمَتْ ... بِرَّاءَ سَبَبٍ يَوْمَ اللِّقَاءِ  
كَلَامِي ) .

( فَلَيْسَ السَّذِي حَلَّاتِيهِ بِمُحَلِّلٍ ... لَيْسَ السَّذِي حَرَّمْتِيهِ  
بِحَرَامٍ ) فليس يذهب على السامع وقد عرف البيت الأول وصدر البيت الثاني أن عجزه هو ما  
قاله البحتري .

وقد جاء الإرداد في الكلام المنثور كما جاء في الشعر فمن ذلك قوله تعالى ( وما كان الناس  
إلا أمة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ) فإذا وقف  
السامع على قوله تعالى ( لقضي بينهم فيما فيه ) عرف أن بعده ( يختلفون ) لما تقدم من  
الدلالة عليه .

ومن ذلك أيضا قوله D ( فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من  
خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان ليطلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ) .  
على نحو منه جاء قوله تعالى ( مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت  
بيتا وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت ) فإذا وقع السامع على قوله D ( وإن أوهن البيوت )  
يعلم أن بعده بيت العنكبوت .

ورأيت أبا هلال العسكري قد سمى هذا النوع التوشيحوليس كذلك بل